

[...] تم تجريد المورييسك من مهامهم العسكرية، أكانت هذه المهام على البرّ أو في البحر، وبما أن الحرب اجتاحت الكثير من السكان المسيحيين. وبما أن القسم الأكبر من الأمة الإسبانية كان مؤلفاً من الأساقفة والكهنة، الذين لم يكن لهم الحق بالزواج، كان هناك تناقصاً هائلاً في عدد سكان هذه الأمة بشكل كارثي. وكان من الممكن أن تكون خصوبتهم قد انحدرت إلى العدم [...] وبما أن الأندلسيين كانوا ممنوعون من الدخول إلى الإكليروس المسيحي، ولم تكن نجد عندهم أبداً كهنة ورهباناً، فكان يمكن لهم أن يتزوجوا وأن ينجبوا أطفالاً [..] وبما أنهم لم يقوموا بالحرب أبداً، كانوا يشكلون خطراً كبيراً على المسيحيين [...] ولهذا السبب تم طردهم.

أبو القاسم الهاجاري الأندلسي ، ناصر الدين والقومي الكافرين، بحسب مخطوط من النصف الأول من القرن السابع عشر.